« وان هذا صراطي مستقيماً فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم » (قرآن كريم)

السنة الرابعة

صاحب امتياز هذه الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
يرسل اليها
بعنوان : ادارة جريدة
الصراط المستقيم
يافا صندوق البريد ٢٨٥

الصراط المستقيم
AL-SIRAT EL-MUSTAKIM

الاشتراكات
قروش
في فلسطين ١٠٠
في سائر الاقطار ١٢٥
الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة

يافا الاحد ١٨ ... سنة ١٣٤٧ | جريدة يومية تصدر يومي الاحد والاربعاء موقتا | الموافق ٣ كانون الاول ١٩٢٨

الى فخامة المندوب السامي
حقوق المسلمين المهضومة

ان المسلمين في هذه البلاد هم الاكثر عدداً اى هم ثمانون على الاقل في المائة من سكان البلاد فالعدل والانصاف ان يكون لهم من المناصب حسب هذه النسبة ولكن ليس لهم من هذا الحق الا كنسبة العشرين الى الثمانين والعدل والانصاف ان يكون لهم يد في ادارة البلاد وان يكون منهم كثيرون من موظفي الدرجات الاوائل ولكن ليس لهم من ذلك شيء

هذه السكرتيرية العامة وهي روح الادارة وقلب الحكومة ليس لهم فيها من الموظفين احد وكل من فيها من الغرباء عن البلاد بل ان معظم الدوائر والدواوين تكاد تكون خالية منهم كان البلاد ليست اسلامية فالمسلمون بلا ريب يرون انفسهم مغبونين مهضومين وهم يتوجعون من هذا الظلم ويعدونه من الحكومة المنتدبة عصبية وتحاملا وازدراء واستهانة.

ولعل بعض رجال الحكومة يجيبون فخامتكم اذا ما سألتم في ذلك — راكبين متن التمويه والمغالطة — انه ليس في المسلمين ممن يعرف الانكليزية كثير ونحن ندفع هذه الحجة بوجهين يدلان على انها ليست العذر والعلة ولا ينبغي ان تكون كذلك

الاول : انه ليس كل الموظفين من غير المسلمين يحسنون الانكليزية وان كثيراً من المسلمين صاروا يحسنون الانكليزية ولكن اذا تقدم المسلم المحسن للانكليزية وغير المسلم لوظيفة خالية تقدم غير المسلم.

والثاني : انه لا ينبغي ان تشترط معرفة الانكليزية في الوظائف غير وظائف الترجمة لان اللغة العربية لغة رسمية ايضا على ان من الواجب ان تكون الارجحية للغة البلاد فيلزم في الموظف الانكليزي ان يكون هو العارف باللغة العربية ولا يوظف الا على هذا الشرط.

وليس غبن المسلمين يا فخامة المندوب كان في بدء التشكيلات فقط لم يتجاوز ذلك بل ما يزالون يغبنون ويظلمون فان المسلمين الذين تخرجوا بمدرسة الحقوق مثلا بعضهم لم يعين وبعضهم كان مستنا في وظيفة صغيرة فبقي فيها لا يرقى منها ما عدا غير المسلمين فاكثرهم قد عينوا حكام صلح ثم اننا ما نزال نرى الوظيفة الشاغرة ينالها في الغالب غير المسلم ونرى انه يقضى على الموظف غير المسلم اما المسلم فيضيق عليه حتى يخرج من وظيفته ثم يحل غير المسلم مكانه ونري الاستغناء اكثر ما يتناول الموظفين المسلمين.

قد قام المسلمون ورفعوا شكاتهم الى الحكومة وهذه الجريدة كتبت في هذا الموضوع كثيرا وقد اجاب فخامة المندوب السامي السابق على عريضة رفعت اليه واعداً بانصاف المسلمين وقد انتظرنا طويلا فلم نر وعد فخامته موضوعا موضع الانجاز بل ما نزال نرى الحكومة تمادى في هضم المسلمين

قد يمكن ان يقال لفخامتكم ان الذي مضى لا سبيل الى تغييره اذ لا يمكن ان تأتي الحكومة الى موظف غير مسلم فتقول له اخرج ليحل محلك مسلم ونحن نقول ان ذلك مسلم في الموظفين الوطنيين اما الموظفون الغرباء فبأي حق يبقون في الوظائف مخلدين ثم نقول ايضا اننا لا نقصد بصراخنا الآن ان تأتي الحكومة الى الموظفين غير المسلمين فتخرجهم من وظائفهم وتضع المسلمين مكانهم ولكننا نريد انه اذا شغرت وظيفة او حدثت عين فيها مسلم واذا اريد الاستغناء عن موظفين لم يتناول المسلمين وانه اذا حددت مدة توظيف الغريب وانتهت حل محله المسلم وانه لا يحاف على الموظف المسلم هذا ما نريده بطلبنا الانصاف والعدل فنحن نأمل في فخامة المندوب الجديد ان يعير شكاة المسلمين اهتمامه وان ينالوا في عهده حقهم المهضوم واذا كان فخامته يريد ان ينفذ صك الانتداب بحذافيره فان انصاف المسلمين في الوظائف من اجزاء هذا الصك. والله الموفق.

خطاب الزعيم الجليل
الدكتور شاهبندر بحضرة مستر كراين

اقام معالي الاستاذ الزعيم الدكتور عبد الرحمن شهبندر منذ مدة امس في منزله بمصره حفلة شاي انيقة تكريما لجناب المستر تشارلس كراين المستشرق الاميركي الكبير وصديق السوريين الحميم وصاحب المشاريع العلمية والخيرية في البلاد الشرقية . وقد حضرها جمهرة مختارة من علماء الشرقيين وفضلاء العرب يتقدمهم حضرات الاساتذة الاجلاء : احمد زكي باشا . السيد عبد الحميد البكري (رئيس جمعية الرابطة الشرقية) احمد شفيق باشا (نائب رئيسها) صالح بك جودت (سكرتيرها العام) ميرزا مهدوبت رفيع مشكي (امين صندوقها وكبير الجالية الايرانية) اسماعيل بك شريف (وكيل المحافظة) الدكتور رحمت بك (رئيس اطباء المحافظة) الامير مشيل لطف الله (رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني) عثمان بك الشراباتي ، فهمي بك المليوني ، حسن بك الحكيم ، الشيخ ابراهيم اطفيش ، زكي افندي الطرابيشي ، وغيرهم ممن لم تع الذاكرة اسماءهم

وعند تمام الساعة السادسة وصل جناب المحتفل به المستر كراين واستقبله الحاضرون احسن استقبال واخذ معالي الزعيم يعرفهم به ويقدمهم اليه فردا فردا حتى اذا استوى في مقعده نهض معالي الدكتور شهبندر والقى باسم السوريين كلمة بليغة ترحيبا بجناب المستر كراين صاحب المآثر الغراء والمبرات الخالدة والعواطف السامية نحو البلاد الشرقية عامة وسوريا خاصة . واشاد بذكر مناقبه الجليلة وعنايته الخاصة بشؤون الشرق منذ حداثة سنه يوم زار بلاد بخاري ومصر والشام وقد افرغ قصارى جهده في تثقيف ابناء العرب وابناء الشرق المتوسط ولم تكن عنايته بالترك اقل من ذلك فان الاديبة التركية المشهورة السيدة خالده اديب تعلمت على نفقته الخاصة هناك في (الرينكوى) بالاستانة مدرسة خاصة لتعليم الاناث يتولى جنابه رآستها الفخرية وقد انجبت هذه المدرسة عددا من السيدات التركيات اللاتي اتممن دروسهن على حسابه . وجنابه من المعجبين كثيراً بما ابداه الغازى مصطفى كمال باشا من الحزم والعزم لاستقلال تركيه استقلالا ناجزاً ولكنه لا يشاطرهم رأيهم في الاصلاحات الاجتماعية التي تجرى هنالك . وقد امتد عطفه على الشرق الي بلاد الصين يوم كان سفيراً لحكومته في مملكة ابن السماء وهو كثيراً ما يشيد بذكر حكمة الصينيين وتؤدتهم.

ثم استطرد الدكتور الي ذكر عام ١٩١٩ فقال وقد ظهر جناب المستر كراين على مسرح السياسة في بلادنا العربية لاول مرة في تلك السنة اذ انتدبته الحكومة

(تجد البقيه على الصفحة الرابعه)

مؤتمر نجد

علم الناس نبأ انعقاد مؤتمر نجد ولكن لم يعلموا من البواعث على عقد المؤتمر ولا من تفاصيل شؤونه غير خطبة جلالة الملك التي وزعتها الوكالات العربية على الصحف وقد جاء احد اعداد جريدة ام القرى طافحا بتفاصيل مقدمات المؤتمر ونتائجه فرأينا ان نأخذ عنها خلاصة من ذلك .

قالت هذه الجريدة ما خلاصته : ان الباعث على عقد هذا المؤتمر هو نقض العراق للعهود وخرقها حرمة الجوار وذلك باقامتها في اراضي نجد سلسلة من حصون طوقت بها نجدا مظهرة ان غايتها حفظ الامن مبطنة ان تجعلها مراكز لمهاجمة نجد ومنع اهل نجد من انتجاع المراعي وقد هاج ذلك اهل نجد واوغر صدورهم وهم أباة الضيم غير ان جلالة الملك السعودي سكن من غضبهم وكبح من جماحهم وذهب الى الحجاز لحضور المؤتمر الذي تألف من المندوب البريطاني ومستشاريه من العراقيين ومن مندوبي الحجاز للمفاوضة في المشاكل المختلف عليها بين الحجاز وانكلترا والعراق وقد انفض المؤتمر على خلاف وفشل .

فلم يكن من جلالة الملك السعودي الا ان بعث الى اهل نجد كتابا طلب فيه اليهم ان يقيلوه البيعة ويختاروا لهم اماما يتولى امرهم ويكون هو في طاعته مثلهم وذلك حتى لا يتحمل التبعة الا كما يتحمل اي رجل من المسلمين فما بلغت دعوة جلالة الملك اهل نجد حتى اصابهم الدوار وتملكهم الاسى والغم ثم تبادروا الى نجد وقد جاء كل واحد وهو يقول في نفسه وان كان ما أغضب الامام عمل من اعمالي فاني استغفر الله واتوب اليه واني طائع مستسلم وان كان ما اغضبه عمل قريب او بعيد فهذه النفوس والاموال و... كلها تفدي

دونه » (هذه عبارة ام القرى) وقد لحق نوا بجيشون وفداً وفداً وكان كل وفد يأتي يقص عليه جلالة الملك قصة فكانوا يزداد حزنهم حتى ان بعضهم كان يسبق دمعه كلامه ثم مازالوا بالملك حتى عدل الملك عن عزمه وقد سبق المؤتمر مجالس متعددة نظر فيها في المسائل الباعثة على الاجتماع ثم لما ازف وقت التئام المؤتمر وكان الحاضرون كثيراً لم يمكن اجتماعهم جميعاً فاختير من بينهم العلماء والرؤساء والقادة وكان منهم المؤتمر وكانت لغة المؤتمر في غاية الفصاحة وقد القى الملك خطبة وقد نشرناها ، وقد اجابه العلماء بما خلاصته .

«نبرأ الى الله ان نكتم ماظهر لنا من الحق او ان تأخذنا في الله لومة لائم وحاشا لله فما علمنا انه منذ ولاك الله امرنا اننا نصحناك في امر من الامور وخالفتنا فيه ونبرأ الى الله ان نكون قد رأيناك عملت عملا يخالف الشرع وسكتنا عنه اللهم الا ان يكون في بعض امور يجب علينا ان ننصحك فيها فقط ولا يجوز لنا الخروج عليك من اجلها كما انه لا يجوز للرعية الخروج عليك فيها ذلك لانه معصوم الا محمد صلى الله عليه وسلم فهو المعصوم من الخطأ والذنوب أما الامر الذي يوجب مخالفتك او يوجب حض الرعية على مخالفتك فيه فنبرأ الى الله ، والله ما رأينا ما يوجبه فيك وسكتنا عنه ولا علمنا من سيرتك وأعمالك الا حرصك على اقامة شعائر الاسلام واتباع ما أمر الله به ورسوله في اعمالك» .

...

ثم اجابه بقية رجال المؤتمر بانهم لا يريدون به بديلا بما انعم الله عليهم به وبما لديه من الهداية وصلاح امر الدنيا والآخرة ثم ناقشوه في مسائل منها شعر العلم ومنها عنوان العراق ومنها القعود عن الجهاد كما أمر الدين لتكون كلمة الله العليا وقد امر جلالته ان يكون الكلام في مسألة الجهاد في مجمع اخص فالمقيمون لذلك .

وقد كان آخر كلام الملك لهم في المؤتمر ان عاهدهم على ان لا يصلح حتى يحفظ حق نجد كاملا او الموت دفاعا عن الاوطان وكانت الدموع تفيض وكان جواب المؤتمر لجلالة الملك .

(نبايعك ياعبد العزيز على السمع والطاعة ، انا نقاتل من تشاء عن يمينك

هذا لا يليق

قالت الجامعة عن مراسلها في حيفا (مر اول البارحة بمدينة حيفا الامير جورج لطف الله وبعد ان تناول طعام الغداء على مائدة صديقه فؤاد بك سعد توجه الى بيروت حيث ينوي الاقامة فيها وقد علمنا انه لم يستقبله احد من الوطنيين المعروفين كما استقبلوه في المرة الماضيه قبل ان يخرج على القضية الوطنيه)

ان كتاب الله الذي يدين به كل مسلم يقول (يا ايها الذين آمنوا لا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا) وهؤلاء المجلسيون لا يعملون بهذه الوصية فيجرمهم شنآن قوم على غمطهم اولئك القوم والنض من كرامتهم كما نراهم يحاولون من قول جريدتهم الآنف الذكر عن مرور سعادة الامير جورج لطف الله بحيفا .

ان الامير لم يوعز بان تتقدمه الطبول الى حيفا قبل ان يمر بحيفا ليخرج الناس لاستقباله حتى اذا تخلفوا قيل ان الوطنيين اعرضوا عنه ولو اوعز الامير بذلك وعلم انصاره واحبابه بنبأ مروره لحفوا لاستقباله هنالك زرافات ووحدانا وكانت من ذلك مظاهرة يكتب الله بها الخزي على المجلسيين ، ويجهدون افكارهم في تأويلها والصاق التهم بالقائمين بها وان كانت من اكبر الوطنيين كان يقولوا (ان الامير جورج اوعز الى مستأجريه بحشد الناس لاستقباله في حيفا ليظهر عظمته ومكانته وان هؤلاء الذين قابلوه ليسوا الا من الرعاع المقبلين بالاجرة) او نحو ذلك .

على انه لو مر عظيم ببلد فلم يخرج احد لاستقباله أيكون ذلك دليلا على انحطاط مكانته اذن ايكون كبار المجلسيين والاستقلاليين الذين يمرون بحيفا ولا يعلم بهم احد لا قيمة لهم لان الناس لم يستقبلوهم ولم يقابلوا لهم

على ان مراسل الجامعة مموه في قوله فقد استقبل الامير من وجوه حيفا الوطنيين كثير مثل الخمرة ومخلص وغيرهما ومن المعلوم ان جمهرة وجوه البلاد الوطنيين في اللواء من المعارضين فلو علموا بمرور الامير وبما سيقوله مراسل الجامعة لاحتشدوا لاستقباله والترحيب به ولكن نظن ان ذلك لا يغني شيئا عند الجامعة ومن يكتب اليها فالم يكن في هؤلاء فضيلة مفتي حيفا وسعادة الوجيه الكبير رشيد الحاج ابراهيم وهل الوطنيون لا هذان ومن يقول بقولهم وهل الوطنية

وشمالك ولو دفعتنا الى البحر لقطعناه وانا نبايعك على ان نقاتل من نازعك ونعادي من عاداك ونقوم معك ما اقمت فينا هذه الشريعة الطاهرة) . وقد جلس جلالة الملك ما يقرب من الساعة والوفود تتقدم اليه وفداً وفداً تبايعه على ذلك وبين يديه اكبر انجاله سمو الامير سعود يقدم الناس الى ابيه ويرتبهم .

ثم اجتمع الملك والخمسون ودام اجتماعهم ساعات ولم يذع من علم ما دار بينهم شيء غير انهم قد اجمعوا على خطة واحدة .

نداء رئيس
الجمعية التاسيسية
في سوريا

بمناسبة قرب قدوم المندوب السامي لسوريا والنظر في الاتفاق على المواد المختلف عليها من الدستور فقد وجه دولة رئيس الجمعية التأسيسية هاشم بك الاتاسي نداء الى كافة الوطنيين دعاهم فيه الى السكينة واجتماع الكلمة وتقول الصحف السورية بان هذا النداء قابله الوطنيون بالتأييد وهذا هو النداء :

« أما وقد قرب موعد وصول العميد السامي الى سوريا وصار من الطبيعي ان تسلح الازمة التي نشأ عنها تأجيل جلسات الجمعية التأسيسية ، فاني ادعو ابناء الوطن العزيز الى الهدوء والسكون ، والاتحاد والتضامن ، شأن الامم الحية التي تنبذ الخلاف في ايام الشدائد

« ان مظهر الاتحاد الذي ظهرت به الامة في ايام الانتخابات قد دل على نضوجها ورقيها السياسي ؛ لذلك ارتق ان جميع الاحزاب والكتل الوطنية ، في الداخل والخارج ، المتفقة في غاياتها على تأمين رغائب البلاد وأمانيها ، ستلبي هذه الدعوة الخالصة التي ندعو بها الى الاتحاد والاتفاق والسكون والهدوء وستكون صفا واحداً في خدمة الصالح العام .

«هاشم الاتاسي»

وفي برقية خاصة للمقطم ان قد وجه

الاقصر عليهم كما ان الاسلامية قصر على المجلسيين

واذا كان مراسل الجامعة الثقة العدل يرى في تخلف اثنين من وطنيي حيفا دليلا على اعتبار الامير جورج خارجا على القضيه الوطنية فما يقول هذا المراسل في زيارة هؤلاء العظام لسعادة الامير في قصره في بيروت (سماحة الشيخ عبد الكريم ابو النصر نقيب الاشراف . وسماحة الكستي قاضي بيروت وحبيب باشا السعد رئيس الوزارة ومعالي وزير الداخلية) وغيرهم ممن لا نريد التطويل والتهويل بذكر اسمائهم الا يكون في زيارة هؤلاء دليل على عظيم وطنية سعادة الامير جورج .

انا نشهد الملا بانه اذا كانت الجامعة ترى في تلقي الوطنيين المعروفين — على ما في اعتبار الحقيقة لا اعتبار الجامعة ورهطها — لرجل دليلا على وطنيته فانا نجمع وفودا من كرام الوطنيين يذهبون الى بيروت للسلام على الامير جورج ولكن والله يعلم ان هؤلاء القوم لا يؤمنون ولو ظهر اخلاص خصومهم كظهور الشمس في رائعة النهار ويمكن ان تنكر العين ضوء الشمس من رمد .

خليلي يحادث
سماحة الحاج امين

مرحبا يا أخا العرب

لي زمن طويل وانا انتظر فرصة تسنح كي اقدم عظيم الاحترام وكي احدثك باموري مهمة . ولا شك انك ستصغي الي اتسمع حديثي فان وجدته ملائما لك سترتسم على وجهك تلك الابتسامة الرقيقة اللطيفة وستظهر الميل والمودة وان وجدته غير موافق لما تريد ستلوي وجهك عني غاضبا وقائلا : ما لهذا الخليلي يحدثني بكلام لا اريد ان اسمع فاني ارجوك ان تنتظر بقية حديثي

الحديث كما لا يخفى عليك موضوع تلك الاوقاف الطائلة الهائلة التي لمدينة الخليل شرعا ليست لاحد سواهم . فاقد مضت عليك السنون الطوال وانت سابح في بحر نعيمها انت ومريدوك ومن يتبعك ومن يتبرك على مبدئك كم بات ضائع حالت دليه نائلك فرفعته الى ما فوق السحاب وكم شخص صعلوك رضيت عليه فجأة رافع الرأس شامخ الانف وكم شجاع (قبضايا) نت لم اصله رفعته فرفت عليه النعم من الاصفر الرنان لقضاء اغراضك التي تعرفها وتديرها وكم كم ...

كل هذا على حساب المسلمين وخصوصا

الاتاسي بك نداء آخر الى البرلمان الفرنسوي ووزارة خارجية فرنسا وجمعية الامم بمناسبة الاقتراح الذي اقترحه النائب الفرنساوي فيناز بالتخلي عن انتداب فرنسا على سورية ومما قاله فيه « ان النغمة تكررت بتخلي فرنسا عن انتدابها على سورية فالوطنيون السوريون يريدون ان يفهموا الرأي الاوربي العام وجمعية الامم ان سورية ليست تقول انهم طلاب استقلال لا ابدال دولة منتدبة بدولة اخرى بل هم يحرصون على اختصار الوقت للوصول الى استقلالهم وقد مدوا يدهم للتفاهم مع فرنسا على هذا الاساس وعلى ان ترتبط سورية بفرنسا بمعاهدة صداقة لتبادل المصالح والمنافع فهم ينتظرون من البرلمان الفرنسوي الذي يرغب في تخفيف اعباء فرنسا ان يدعو حكومته لهجر الاساليب القديمة التي سببت هذه البلايا ولاقرار مطالب السوريين »

اهالي الخليل الفقراء الذين سكتوا كل هذه المدة فضحوا حياتهم الادبية والاقتصادية لانهم كانوا يعتقدون ان مفتي الديار الفلسطينية وسيد شباب العرب وزعيم الامة الاسلامية لا يعمل الا ما فيه الخير للاسلام فسكتوا ووضعوا في افواههم بدل النقمة مدحا متواصلا اظهروه لاعلى بوارق السيوف ايام المواسم فكادوا يبيعون الدماء لاجلك . الا تتذكر ان من جملة من ثبتوك في مركزك امام الحكام الانكليز انما هو مناداة اهل الخليل بحياتك واعلانهم الحرب على كل من عاداك فهل نسيت كل هذا؟ وهل نسيت قول مشايخ الشباب «حاج امين لانهم سيفك احمر بقطر دم» فان نسيت فاني اذكرك . وأفضي اليك باسرار لا تدع احداً يسمعها ان اهل الخليل ملوا اعمال سماحتكم لانهم رأوا انك في واد والامة والشرع في واد آخر وانك تتصرف باموالهم على غير شرط الشرع وانك اسرفت في تخصيص الرواتب الجسيمة الى من تريد وانك تستمر في الاجحاف واكل الحقوق فقام اجمعهم تابع ومعارض (على رأيك) والواقع انهم يبيعون كل غال ورخيص في سبيل تحصيل حقوقهم ولن يرتدوا ابدا ولو وصلت المسألة الى اخر حدها .

فان كانت المسألة كذلك فاني انصح اليك بصفتي مسلم تحت الاستعمار الاجنبي ان لا تضطر اهل الخليل ان يجعلوا الاجانب من الحكام يتداخلون في الامر فاني ارى انه خزي وعار ان ترفع غداً دعوى على مجلس اسلامي شرعي الحق يطالب فيها المدعون من الحاكم ان يجبر هذا المجلس على سيره حسب الشرع الشريف .

ماذا يقول الانكليز يا سماحة الحاج امين عندما يرون ان المسلم يستجديهم على المسلم !!

وفي الختام ارجوك ان تحل هذه المشكلة وتعطي فقراء اهل الخليل حقوقهم ودمت لمن لا ينساك .

الخليل
محتاج

قصائد غريبة

كتاب طبع في المانيا جاءنا نموذج منه وهو قصائد شعرية ترجمت الى اللغة العربية شعراً ايضا

الحكمة

مجلة تصدر مرتين في الشهر في بيروت ويكون مبحثها المسائل العلمية والاجتماعية وصاحبها الدكتور عبد الغني شهبندر

انباء موجزة عامة

وصل المسيو بونسو بيروت وقد ذهبت الوفود من كبار الهيئات التمثيلية فى سوريا ورجال الحكومة وتبدى الصحف السورية تفاؤلا بقدومه

لعرش سورية — في بعض البرقيات الخاصة ان سوريا يحتمل ان تكون مملكة وان من المرشحين لعرشها عباس حلمي باشا خديوى مصر السابق والامير عادل بن عياد ويحتمل ان يقع الاختيار على الاخير

المعارضة فى برلمان العراق — ستعرض الاتفاقات بين حكومة العراق وبريطانيا على مجلس النواب بسبب ذلك يتأهب المعارضون لمناوأة الحكومة لان الحكومة الاغلبية

الفتنة فى افغانستان

يظهر ان الثوار لا يزالون المتغلبين وقد ذهب الملك الى قندهار ليتمكن بذلك من الاستعانة ببعض القبائل التي تؤازره وهناك اقتراح بتنازل الملك امان الله لولده وقد اوعز الى البعثات التركية الحربية بالاتذهب الى افغانستان

بين الحجاز ومصر

روت بعض صحف الاجنبية انه وقع خلاف بين حكومتي الحجاز ومصر على ملكيه جزائر تيران وصنافير

صحه الملك جورج

تكاد تكون صحه جلالة الملك جورج واقفه حيث هي تتراوح بين تقدم او تأخر يسير

ميزانية حكومة تونس — بلغت ايرادات سنة ٢٩٠ المقدرة في ميزانية حكومة تونس ٤٥٠ مليونا اى بزيادة ٤٦ مليونا عن سنة ٢٨ ولا يظن ان ذلك دليل اليسر والرخاء والغنى كما يكون ذلك فى البلاد المستقلة وانما هو زيادة المغارم كما هو الحال في فلسطين

اخبار محلية

حيفا — (لمراسلنا)

انارة عكا بالكهرباء

علمت ان في عكا مساعى جدية لانارة المدينة بالكهرباء يبذلها صاحبا السعادة قائمقام نصرى بك القيمانى ورئيس البلدية عبد الفتاح بك السعدى وقد طلبا من روتنبرغ الشروع بانارة المدينة والا كانت البلدية حرة باعطاء امتياز الانارة الى من طلبها ذلك منها فعسى ان يتم ذلك قريبا

وبالمناسبة

وبمناسبة ذكر سعادة نصري بك القيماني اوي ان اقول بانني رأيت المكيين يثنون على جنابه كل الثناء وكذلك اهل القرى يذكرون مساعيه الطيبة في اصلاح شأن بيوتهم ونصائحه الغالية وليس غريبا ان اهل قضاء عكا يجمعون على الثناء والاعجاب بسعادة نصري بك القيماني لما عرف عنه بطيب السريرة والاستقامة ومراعاة مصلحة الشعب والحكومة

مستوصف اسلامي

انشأت الجمعية الاسلامية مستوصفا اسلاميا امام الجامع الجديد وقد بلغني ان العمل سيبتدىء فيه في خلال هذا الاسبوع ولا شك ان انشاء هذا المستوصف وان كان القصد منه استمالة الناس وتقوية مركز الجمعية لدى ضعف الا انه طيب اذكره واذكر للناس الشكر والثناء

وحبذا لو ان المجلسيين يلجأون الى انشاء المستوصفات واسناد مديرية المدارس الاهلية الى القديرين من المخلصين كسماحة الاستاذ الكبير السيد محمد كامل القصاب لاستمالة الناس اليوم كما فعلت الجمعية الاسلامية المجلسية عندنا واذا لما انفض الشعب من حولهم

المكتبة العربية الكبرى

انشأ السيد محمد سعيد النجمي مكتبة اسماها «المكتبة العربية الكبرى» وهو من شباب حيفا الناهضين الذين لم تؤثر عليهم الدعاية الالحادية التي تبثها المدارس الاجنبية فى ابناء الشرق وفقه الله.

الخليل — لمراسل

الصراط واهل البلد — ان اهل الخليل مولعون بالصراط المستقيم وهم ينتظرونها بفارغ الصبر ويلهجون بالثناء عليها ولقد سمعت احدهم يقول (حيا الله صاحبها فانه يساعد المظلوم ويغيث الملهوف) ومعلوم ان هذا بسبب مناصرة جريدتكم لهم في طلبهم حقهم وصدقا ينبئكم في ذلك

وفد الى الاستاذ الشقيري — بالامس ذهب وفد الى عكا لمقابلة سماحة الاستاذ الشقيرى والتماس مناصرته فاجاب الى ذلك وسيدخل محاميا بلا مقابل

وقد عزموا الى ارسال انذار للمجلس يقولون فيه انهم يطلبون صرف اوقافهم حسب شروط الواقفين ويطلبون الحساب على السنين الماضية

الخليل فى حركات مستمرة وهياج زائد ضد المجلس والكل يتبرع بالنقود لاقامة الدعوى على المجلس

وزير الشأمة وفتنة الخليل

لا ريب ان للشؤم الذى فى (المشأمة) من اللقب الذي لقبته (الصراط) الغراء للشيخ حسن ابي السعود مفتش المعاهد الدينية دخلا عظيما في اشتعال فتنة الخليل واشتداد سخطها على المجلس الاسلامي كما ان اسوء تصرفه اذ اوفده المجلس الى الخليل اضرب نهضتهم دخلا اى دخل

واذا كان وزير المشأمة مصرفا من مصارف تبذير المجلس ووضعه اموال الاوقاف فى غير مواضعها وعلى خلاف شرط الواقفين — فلا يكون نتيجة قصد المجلس منه الا معكوسة.

اذ كيف يجوز شرعا وقانونا ان تجمع عدة وظائف في هذا الشيخ. ان القانون لا يجيز جمع وظيفتين ذاتي معاش فى موظف واحد وكيف يجمع وظائف ذات معاش الحكمة فى ذلك كما بينت الصراط غيره. فان الانسان لا يمكن ان يقوم بوظيفتين حق القيام كما انه من الصعب احاطة الانسان بما تستلزمه وظائف تتعدد من معارف واختبارات.

على ان بعض الوظائف يخلقها المجلس خلقة ويحدثها اسرافا وتبذيرا بغير حاجة كمثل وظيفة تفتيش المعاهد الدينية فان هذه الوظائف كانت منوطة بمأمورى الاوقاف وهم يستطيعون القيام بالاعباء

فاحداث وظيفة التفتيش للشيخ حسن ابي السعود الى وظائف اخرى ليس الا من الاسراف والتبذير ووضع اموال الوقف في غير موضعه وذلك يسخط الله عز وجل والله لا يمكن ان يجعل مسعى بأجر حرام وانما مآل سعى الاحباط وعائداً بالفشل والخذلان

مراسل

محفل جديد

كان من اعمال الوفد الذي جاء برئاسة سعادة محمد رفعت بك من المحفل الوطنى الاكبر فى مصر وذكرناخبر قدومه — ان كرس محفلا جديدا فى يافا سمي باسم محفل (اسكلة هيكل سليمان) وقد اوى الى هذا المحفل معظم الماسون اتباع المحفل الوطنى المصري فى يافا وقد احرز رئاسته شفيق افندى الفار

في جمعيات الشبان المسلمين

القى محاضر في نادي جمعية الشبان المسلمين بالقدس الاستاذ محمود افندى الكرمي محاضرة موضوعها الشعر القصصى عند العرب

وقد فاتنا ان نذكر خبر المحاضرة التي القاها السيد كامل الدجاني في نادي جمعية يافا موضوعها «الاقتصاديات» والمحاضرة التي القاها حضرة المحامي الفاضل الاستاذ فايز الحداد فى نادى جمعية القدس وموضوعها (مستعمرات التاج) فنعتذر عن ذلك.

والقى الاستاذ عادل جبر فى نادي جمعية يافا ليلة امس محاضرته التي ذكرنا خبرها وقد غص النادى بالمستمعين وقدمه صديق صباه الاستاذ راغب افندى الامام وقد ابان حضرة المحاضر عن الديمقراطية في سويسرا وما في تلك البلاد من اتباع الحق والعدل والصدق والمساعدة على طلب العلم ورفق الحكومة بالناس وذكر نكتا في ذلك عجب لها الناس

الحاج القابل

اخذ الحجاج يتواردون على الحجاز من اقاصى البلاد مما يدل على ان دعايات المنافقين الذين يحاولون بها الصد من الحاج، ذكر الله حبطت

مستر كراين

جاء مستر كراين من مصر الى فلسطين الى القدس وزار المجلس الاسلامي الاعلى والمسجد الاقصى وغيره من الآثار الاسلاميه وقد لقى اكراما عظيما من رجال المجلس. وجاءته دعوة من نادى الشبيبة البتلحمية الى حضور الحفلة التي يقيمها هذا النادى تكريما له هذا اليوم

وقد علم القراء من خطاب معالي الدكتور شهبندر نبذة من سيرة مستر كراين

وهو عازم بعد ان يقيم في القدس اياما ان يتوجه الى العراق وبعض البلاد العربيه ثم البلاد الاسلاميه الاخرى والشرقيه

***

اعلان

الى تيسير عكحاله من اهالى الشام وتاجر فى سوق العطارين بالقدس مجهول محل الاقامة:

اقيمت دعوى ضدك من طرف فؤاد افندى عياد بواسطة وكيله المحامي محمد فايز افندي الكنفاني بيافا طالبا منك مبلغ ثنى عشرة ليرة و٨٥٤ ملا وفد تعين لسماع هذه الدعوى يوم الاثنين فى ٢١—١—٢٩ الساعة التاسعة صباحا وعليه يقتضي حضورك باليوم المعين الى محكمة الصلح بيافا واذا لم تحضر يصير سماع الدعوى بحقك ولا يقبل اعتراضك الا اذا قدمت عذرا قويا بعدم حضورك وعليه وعليه صار نشر هذا الاعلان تحريرا؟

فى ٢٢—١٢—٢٨

محكمة الصلح بيافا

وقد تقرر القاء الحجز الاحتياطي على المبلغ المطلوب لك من فؤاد عياد المذكور لحين الفصل بدعواه هذه وبقاء هذا المبلغ عند المدعي فؤاد عياد

محكمة الصلح بيافا

***

البقية من الصفحة الاولى

الاميركية ليكون على رأس لجنة استفتائية تستفتي رغائب سكان البلاد المسلوخة من الدولة العثمانية عقب الحرب العامة فابدى من الحنكة والاستقراء في البحث و... عن حقيقة شعور الاهلين ازاء تقرير شؤونهم ومصيرهم ما يدل على نزاهته التامة ومروءته المجردة. وان النتيجة الباهرة التي وصل اليها هو واعضاء اللجنة المؤتمره لتلقى حجرا في حلق كل من يتخرص على اخلاص السوريين في طلبهم حرية كاملة واستقلالا كاملا .. ورغم المكائد التي نظمت والشباك التي نصبت والاموال التي بعثرت فقد جاءت النتيجة التي لا مرية فيها بان خمسة وثمانين في المئة من مجموع الاهلين في سوريا يطالبون الاستقلال التام الناجز المجرد من اية وصاية اجنبية.

ومن الادلة على شدة حرصه وعظيم رغبته في الوصول الى الحقائق المجردة دون ان تؤثر به العوامل انه لما بلغه ان بعضهم يريد ان يحول دون الاجتماع الذي كان يبديه الدكتور شهبندر من عائلات الشهداء لتقف اللجنة على امانيها ورغائبها ... فان المستر كراين شاطر الدكتور رأيه في ان هذه الاسر الكريمة تحمل امانة مقدسة من الشهداء كاحمل سقراط فكاه افلاطون والحواريون تعاليم المسيح ... وقال المستر كراين حينئذ بحماسة متقدة (ان الشهداء الذين يذهبون في سبيل انقاذ اوطانهم وتحرير بلادهم هم مقدسون في كل زمان ومكان) وبذلك تم له الاجتماع بتلك العائلات اللواتي اجمعن على طلب الاستقلال التام الناجز الذي فاضت ارواح الشهداء على اعواد المشانق طوعا في سبيل تحقيقه وتأييده.. ونوه حضرة الدكتور بالمساعي المشكورة التي بذلها حزب الاتحاد السوري عند قدوم لجنة الاستفتاء واشار الى الوفد الذي تألف اذذاك من سعادة الامير ميشيل لطف الله (رئيس الحزب) ومن فقيد الوطن السوري المرحوم رفيق بك العظم ومنه (اي الدكتور شهبندر) فان هذا الوفد قابل اللجنة الاميركية بالاشتراك مع وفود حزب العهد ووفود الاحزاب الاستقلالية الاخرى، واعرب الجميع عن رغبة البلاد في رفض كل حماية اجنبية مهما كان نوعها وطلب الاستقلال

الصحيح مما يقطع السنة المرجفين ويدحض دعاياتهم المأجورة في تشويه سمعة السوريين

ثم انتقل الى الكلام عن سنة ١٩٢٢ وما حدث في البلاد من قلاقل واضطرابات بسبب الخطة الاستعمارية الغاشمة التي اتبعتها الدولة الافرنسية في ارهاق الشعب وخنق الحرية الفكرية. وقد هبط جناب المستر كراين البلاد السورية في هذه السنة فتنفس الجميع الصعداء وقامت في البلاد مظاهرات سلمية اشترك بها جميع طبقات الشعب للاعراب عن شعور الالم المستحوذ على النفوس من شدة الارهاق والاضطهاد واقيمت لجنابه حينئذ حفلات تكريمية في جهات متعددة من مدينة الفيحاء وقد تحدث فيها الى جمهور الشعب وسمع باذنيه شكاويه الحارة المتصاعدة من اعماق القلوب وكان الفضل في تنظيم هذه الاجتماعات التاريخية التي مكنت المستر كراين من الوقوف على آراء الشعب بوضوح وجلاء للاخوين الكريمين الحاج عثمان الشراباتي وحسن بك الحكيم. ثم افاض الدكتور في وصف ماعانت البلاد وابناؤها البررة من ضروب التنكيل والعذاب بسبب المظاهرات التي اقيمت فغصت السجون بالابرياء والاحرار

ثم ختم معالي الدكتور كلامه بوصف معيشة المستر كراين في نيويورك بعد ان اطلع عليها بنفسه حين زار الولايات المتحدة مع عقيلته سنة ١٩٢٣ وكيف ان بيته يجمع (رجال الفضل) (وحملة العلم) (وارباب الفن) وذكر بهذه المناسبة ان المستر كراين حينما ودعه في منزله في نيويورك خاطبه قائلا (ان هذه الاضطرابات التي تجري في سوريه منذ سنة ١٩١٨ هي علائم الحياة المتأججة في الصدور والروح القومية المتغلغلة في القلوب) ولن تخمد هذه الروح الملتهبة مادام في سوريه عرق ينبض ودم يجري وقد اتت الثورة الاخيرة باعظم الحجج واصح البراهين والادلة على صحة هذا القول

•••

عن مكتب الاستعلامات
السوري

غلاة الجراكسة يعودون الى الصواب

جاءنا من مراسلنا الخاص بدمشق بتاريخ ٢١ ديسمبر الجاري ما يأتي:

أرسل فريق من شباب الجركس كتابا مفتوحا باللغة العربية في العدد ٤١ من جريدة (مارج الجركسية) التي تصدر بالتركية والعربية والافرنسية في القنيطرة قالوا فيه :

ان جمعية الثقافة الجركسية التي اتخذت لها مركزاً في القنيطرة لا يقصد منها الشعب الجركسي سوى ترقية الناشئة الجديدة وتعليمها وانهم لم يقدموا على انشاء هذه الجمعية الا لايجاد نسل جركسي تتفق ثقافته مع ثقافة ابناء الوطن السوري ونددوا بالصحف التي حاربت هذا النادي وحملت عليه وعليهم ومما قالوه عن هذه الصحف انها هددت الجراكسة واوعدتهم وارغت وازبدت والشعب الجركسي لا يخاف من صلصلة السيوف (هكذا) كما يقول المثل الجركسي القديم. ثم ختموا كتابهم المفتوح بقولهم (ان وطننا سورية يجب ان يقابل منا بالاعلاء شأنه بالارتياح والسرور ونحن نطلب من جرائد سورية التي قد اصدرت نفسها لخدمة البلاد ان تضرب بما يعزى الينا من الاكاذيب عرض الحائط وتثق بان نادي الثقافة الجركسي قد انشيء لنشر المعارف لا للاشتغال بالسياسة كما يحاول البعض صبغه بتلك الصبغة لان وطننا العزيز ينتظر من الصحافة معالجة الامور بالحكمة للوصول بسفينته الى ساحل السلامة اهـ

فاذا كان ما جاء في هذا الكتاب صحيحا وكان ما عزي الى الجراكسة غير حقيقي فاننا نشكرهم على هذا البيان وان كان هناك السم في الدسم فلا بد ان تكشف الرغوة عن الصريح.

البلاد والشركات الاجنبية

يشتد تذمر الاهلين واستياؤهم من تعسف شركة الجر والتنوير بدمشق واجحافها في معاملتهم وقد شعروا اخيراً بزيادة الاجور التي تتقاضاها منهم لقاء ما يصرفونه من نور الكهرباء . وتقول الصحف السورية انه ثبت لدى بعض الخبراء وجود تلاعب في (عدادات) الكهرباء ولا سيما في (عداد) المسجد الاموي مما دعا الى تأليف لجنة خاصة لفحص (العداد) واماطة اللثام عن حقيقة التلاعب ومقداره وبعد البحث الدقيق والاستقراء العميق اصدرت اللجنة قرارها بانها تؤيد فيه وجود التلاعب مما اثار حفائظ الاهلين وهاج سخطهم.

ومن الغريب المؤسف ان السلطة الفرنسوية والحكومة المحلية تشجعان هذه الشركة وغيرها من الشركات الاجنبية على الاسترسال في طغيانها بما تظهرانه من عدم المبالاة وقلة الاكتراث .

ومما ذكرته الصحف ان المفوضية صدقت اخيراً على اتفاقية تنوير مدينة حمص بالكهرباء وانها احالتها الى الحكومة السورية التي قدمتها الى وزارة الاشغال. ولا يفتأ حضرات القراء يذكرون تلك الاحتجاجات المتوالية التي رفعها ابناء (العاصي) استنكارا لهذه الاتفاقية المشؤومة التي لا يقصد منها سوى الاجحاف بحقوق الشعب المسكين وابتزاز امواله بجميع الطرق والوسائل.

وجاء من حلب ان فريقا من تجارها طيروا برقياتهم بالاحتجاج على استبداد شركة حصر الدخان (الريجي) وامعانها في ارهاقهم وطلبوا الى ولاة الامور انصافهم وانقاذهم من جبروتها وطغيانها.

نادي الشبان السوري

قرر فريق كبير من شباب الفيحاء انشاء ناد في عاصمة الامويين لضم شتات الشبان السوريين على اختلاف مذاهبهم وطوائفهم والعمل على توثيق عرى الالفة والوئام بين ابناء الضاد وقد قدموا الطلب الى الحكومة للسماح لهم بانشاء هذا النادي . ورحبت الصحف الوطنية بهذه الفكرة الجميلة وتمنت للقائمين بهذا المشروع توفيقا عاجلا

الدروز والوحدة السورية

اذاع بعض ذوي الرأي من الدروز كتابا يحتجون فيه على طلاب الانفصال من ابناء قومهم وهذا نصه :

لم يعد يخفى على احد ان الاكثرية الساحقة يجمعون على طلب الوحدة السوريه ومتشبثون بضم جبلهم الى عاصمة سوريا وربطه بها وبجانب هذا الاجماع الذي اعلنوه واكدوه لا تبقى قيمة للمضابط الجديدة المقدمه من النفعيين واذناب الموظفين بطلب الانفصال فهي مضابط حكوميه ولا يوافق عليها ذو معروف الابطال .

ولا حاجه الى التصريح بان توفيق الاطرش وسلامه الاطرش وفهد الاطرش وخلافهم ليسوا بذوي الرأي والحكم حتى يكون قولهم هو الفصل بل هم يمثلون المأمورين الذين يوحون اليهم ويسيرونهم مأخوذين بسحر المال الذي ينفق عليهم وليس لهم ولا لغيرهم من الحكوميين ان يتداخلوا في مطالب البلاد . ومتى كان يجوز لهؤلاء الموظفين واتباعهم ان يلموا بالسياسة ويخوضوا غمارها ويشتغلوا بهذه المحاولات التي ليست من صلاحيتهم ولا من شؤونهم

اننا نعلن ونصرح عاليا ان كل مضبطة توضع في غير طلب الوحدة هي بعرف الدروز الاشاوس باطلة كل البطلان ولا يعترفون بها ويستنكرونها اشد استنكار .

ونحن نذكر نجم الاطرش الذي يريدان يعمل الان ضد الوحدة بالمضبطه التي وقعها سابقا بختمه واسمه لطلب الوحدة السورية وهي محفوظه حتى الان فهل كذلك يكون التقلب في المبادىء والى هذا الحد

ولكننا نعلم ان له المعذرة في هذا التحول ومعذرة الخوف ومسايرة السلطة وشأن هذا الرجل التقلب مع الزمان .

واذا كان نجم الاطرش كذلك فهو لا يغير الدروز بشيء . فهم متحدون جميعا يجمعون على طلب الوطنيه والتشبث بها ولا يضيرهم وجود النفعيين امثاله الذين لا تخلو منهم امة في العالم كله.

الا فليعلم الناس ولتعلم السلطه ان لا شيء يحول الدروز عن طلبهم للوحدة السوريه وهم لا يرضون عنها بديلا ولو لقوا حتفهم في سبيلها

فقيد جليل

احتفلت عاصمة الامويين احتفالا مهيبا بتشييع جثمان الفقيد الراحل الاب غريغوريوس بطريرك طائفة الروم الارثوذكس في البلاد السوريه وقد اشترك في هذا الاحتفال جميع طبقات الشعب من رجال القضاء وكرام الاعيان والتجار ولفيف الشباب يحملون باليد يوم اكاليلا كتب عليه اسم الزعيم الدكتور عبد الرحمن شهبندر.

وقد طير لفيف من السوريين الوطنيين بمصر برقيات التعزيه الى اسرة الفقيد الجليل رأينا بينها اسماء سعادة الامير ميشيل لطف الله رئيس اللجنه التنفيذيه للمؤتمر السوري الفلسطيني والاستاذ الزعيم الدكتور عبد الرحمن بك شهبندر وحسن بك الحكيم وعثمان بك الشراباتي وزكي افندي الطرابيشي ....الخ فنحن بدورنا نتقدم الى الطائفه الكريمه واسرة الفقيد العزيزة باحر ... عواطف ... والتعازي القلبيه لاعجبنا بهذه المناسبه بمبرات الفقيد الخالدة وعواطفه الانسانيه الشريفه التي تركت له في نفوس مواطنيه آثارا لا تمحى.

•••

مطبعة الصراط المستقيم